اليوم العالميّ للغة العربيّة 18 /12/ 2022

الصف السابع الأساسيّ أ – ث

ذَوو الألبابِ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ يَسْتقون الحِكَمَ والأمثال الشعبيّة من تجاربِ الحياة. ولأنّ للبشرِ، أفرادًا وجماعاتٍ، اختباراتٍ حياتيّةً متنوّعةً، لكنّها تكاد تكون هي هي في جوهرهاعلى الرغم من كلّ ما يُباعِدُ بينَ الشعوبِ، فإنّهم يقفون منها، في أحيانٍ كثيرةٍ، مواقفَ متشابهةً ويَصوغون هذه المواقفَ كلٌّ بحسبِ لُغتِه، في مضمونٍ واحد، حتّى ليحسبَ الباحثُ أنّها حصيلةُ تلاقُحٍ إنسانيٍّ وحضاريّ وثقافيّ واعٍ، فيما هي، في معظم الأحيانِ، ترجمةٌ عفويّةٌ لموقفٍ إنسانيّ يدلُّ على وحدة النوع البشريّ على الرّغم من الفروق التي تُباعدُ بين الجماعاتِ ظاهرًا.

من هنا أنّ في اللغة العربيّة حِكمًا، وأمثالًا شعبيّةً لها ما يماثلها أو يتماهى بها في لغات الأمم الأخرى، كالفرنسيّة والإنكليزيّة، نضعها بين أيديكم من باب المشاركة في نشاطٍ يُعزّزُ ثقافةً مُعَولمةً من قبل النشأة الرسميّة للعولمة.